

دراسة تحليلية للمرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية: بين الواقع، التحديات، والحلول المقترحة

An analytical study of pedagogical accompaniment in Algerian Universities: between realities, Challenges, and proposed solutions

Étude analytique de l'accompagnement pédagogique dans les universités algériennes: entre réalités, défis, et solutions proposées

عبد الحق سويلم¹، سليمان خويلدي²، محمد صافي³

تاريخ الإرسال: 2024/11/13 تاريخ القبول: 2026/03/15 تاريخ النشر: 2026/03/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية بمختلف أطوارها (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وذلك من خلال الكشف عن أهميتها في دعم الطالب أكاديميًا، نفسيًا، اجتماعيًا، ومهنيًا، مع التركيز على سبل التكفل به وتوجيهه، كما سعت إلى تسليط الضوء على دور الاستاذ الجامعي في عملية المرافقة باعتبارها إحدى المهام الاستراتيجية التي ينص عليها نظام (ل.م.د)، والهادفة إلى تحسين جودة التكوين الجامعي، كما اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النوعي لمصادر البيانات المتاحة، حيث تم استعراض ومراجعة الأدبيات المرتبطة بالمرافقة البيداغوجية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان أبرزها في أن المرافقة البيداغوجية تلعب دورًا محوريًا في مساعدة الطالب الجامعي على تجاوز مختلف التحديات التي قد تعترضه خلال مساره الأكاديمي، مما يعزز فرص نجاحه واندماجه في الوسط الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المرافقة البيداغوجية؛ نظام ل.م.د؛ الجامعات الجزائرية؛ المرافق البيداغوجي؛ الطالب الجامعي.

Abstract:

This study aimed to analyze the reality of educational accompaniment at Algerian universities across its different levels (Bachelor's, Master's, and Doctorate), highlighting its importance in supporting students academically, psychologically, socially, and professionally, with a focus on the means of assisting and guiding them, while also shedding light on the role of university professors in the accompaniment process, considering it as one of the strategic missions outlined in the LMD system, which aims to improve the quality of higher education. Adopting a qualitative analysis approach, the study reviewed and analyzed existing literature on pedagogical accompaniment and concluded that it plays a crucial role in helping university students overcome various challenges they may encounter during their academic journey, thereby enhancing their chances of success and integration into the university environment.

*المؤلف المراسل

¹ Abdelhak Souilem, University Amar Telidji of Laghouat, Psychological Health Laboratory: Algeria, a.souilem.ss@lagh-univ.dz

² Slimane Khouldi, University of Ghardaïa, khouildi.slimane@univ-ghardaia.dz

³ Mohamed Safi, University Amar Telidji of Laghouat, Psychological Health Laboratory: Algeria, Moh.safi@lagh-univ.dz

Keywords: Pedagogical accompaniment; LMD system; Algerian Universities; Pedagogical advisor; University Student.

Résumé:

Cette étude vise à analyser la réalité de l'accompagnement pédagogique dans les universités algériennes à travers ses différents niveaux (Licence, Master, Doctorat), en mettant en évidence son importance dans le soutien des étudiants aux niveaux académique, psychologique, social et professionnel, tout en se focalisant sur les moyens de leur prise en charge et de leur orientation, ainsi que sur le rôle du professeur universitaire dans ce processus, considéré comme une mission stratégique du système LMD visant à améliorer la qualité de l'enseignement supérieur, en adoptant une approche d'analyse qualitative des sources de données disponibles et en examinant la littérature existante sur l'accompagnement pédagogique, l'étude a révélé que ce dernier joue un rôle essentiel dans l'aide apportée aux étudiants universitaires pour surmonter les défis auxquels ils peuvent être confrontés tout au long de leur parcours académique, renforçant ainsi leurs chances de réussite et leur intégration au sein du milieu universitaire.

Mots-clés: Accompagnement pédagogique; Système LMD; universités algériennes; Accompagnateur pédagogique; Étudiant universitaire.

مقدمة

تُعد الدراسة الجامعية من أهم المراحل التعليمية النهائية التي يمر بها الطالب، وذلك بعد اجتيازه المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وخلال هذه المرحلة يواجه الطالب العديد من الصعوبات والتحديات الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، مما يستدعي تضافر الجهود لمساعدته على التكيف والنجاح، وفي هذا السياق تسعى الجامعة الجزائرية شأنها شأن باقي الجامعات العالمية إلى تحقيق التميز والريادة، وذلك من خلال تبني عدة استراتيجيات تهدف إلى التقليل والحد من المعوقات التي قد تؤثر على جودة التكوين، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز وظيفة المرافقة البيداغوجية التي تعتبر جزءاً أساسياً في نظام (ل.م.د)، الذي اعتمدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الموسم الجامعي (2004/2005)، والذي يهدف بدوره إلى تعزيز تكيف الطالب أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً داخل البيئة الجامعية طوال مساره التكويني.

علماً أن الجامعة تسعى باستمرار إلى تكوين كوادر واطارات مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل، حيث تلعب دور محوري في تحقيق التنمية على مختلف الأصعدة سواء الاقتصادية، الثقافية، أو الاجتماعية، ومن خلال تحسين جودة التكوين الجامعي يمكن أحداث تغييرات جوهرية ومتنوعة في المجتمع، كما تعكس الإصلاحات التي شهدتها قطاع التعليم العالي في الجزائر سعيه إلى مواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات، كما تجدر الإشارة إلى أن التوظيف يُعد أحد الأهداف الأساسية لنظام "ل.م.د" وأحد أبرز خصائصه. (سيدي عابد، 2018)

كما يكتسب التعليم العالي أهمية بالغة نظرا لدوره في إعداد مخرجات ذات جودة وكفاءة عالية تتماشى مع مختلف البيئات خارج الجامعة، سواء على الصعيد الاجتماعي أو المهني، ويتحقق ذلك من خلال توفير كل ما يحتاجه الطالب لضمان تكيف السليم مع البيئة التعليمية، بما يمكنه من بناء ذاته والاستعداد لمواجهة الادوار والتحديات المستقبلية، وفي هذا السياق تُعدّ المرافقة البيداغوجية احدى الركائز الاساسية لنظام "ل.م.د"، حيث تهدف إلى مرافقة الطالب خلال مساره الاكاديمي بالجامعة، وتزوده بمختلف المهارات المعرفية والادائية التي تعزز من قدراته على الاندماج السليم في الوسطين الجامعي والمهني مستقبلا. (سعدي و رماضنية، 2021)

وللوصول إلى تحقيق جودة التكوين في التعليم العالي حرصت الجامعة الجزائرية على الاستفادة من مختلف التجارب الناجحة عالميا، والتي تهدف إلى ضمان الجودة الشاملة في البحث العلمي من خلال التوفيق بين استراتيجيات التكوين ومتطلبات سوق العمل، وفي هذا الإطار جاء الاصلاح الجديد للنظام الجامعي "ل.م.د"، الذي أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف جعل الشهادات وبرامج التكوين والتخصصات أكثر وضوحا من حيث الهيكلية والمضمون. (جعني، 2019)

وفي ضوء ما سبق ونظرا لأهمية تفعيل عملية المرافقة البيداغوجية بالنسبة للجامعة الجزائرية بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن ماهية المرافقة البيداغوجية وفق نظام "ل.م.د" في الجامعة الجزائرية من منظور تحليلي؟

كما نسعى من خلال هذه الدراسة لتقديم فهم شامل حول المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

-توضيح مفهوم المرافقة البيداغوجية: من خلال عرض بعض التعريفات المختلفة للمرافقة البيداغوجية وتحليل مكوناتها وعناصرها الاساسية مع التركيز على السياق الجامعي الجزائري.

-التعرف على المرافقة البيداغوجية في الجامعات الجزائرية: دراسة السياسات والاجراءات المتبعة، مع التعرف على فعالية البرامج المطبقة لدعم الطلبة أكاديميا ونفسيا.

-استكشاف التحديات والعوائق: تحديد بعض التحديات الادارية، البيداغوجية، الثقافية...، التي قد تواجه تجسيد المرافقة البيداغوجية، مع مناقشة تأثيرها على جودة التعليم الجامعي ودعم الطلبة.

-تقييم التأثيرات المتوقعة: التعرف على المزايا والتأثيرات الايجابية المحتملة جراء تفعيل عملية المرافقة البيداغوجية على الاداء الاكاديمي، والصحة النفسية والاجتماعية...، للطلبة في البيئة الجامعية.

-اقتراح بعض الاستراتيجيات التطويرية: تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات المبنية على الاطار النظري حول الممارسات الناجحة لتحسين وتفعيل نظام المرافقة البيداغوجية، مع اقتراح بعض الاستراتيجيات التي تعزز دور المرافق البيداغوجي وتطور من مهاراته المهنية.

كما تعتمد الدراسة الحالية على منهج التحليل النوعي لمصادر البيانات الثانوية المتاحة، بحيث تم القيام بمراجعة شاملة لمختلف الأدبيات المتاحة من دراسات سابقة ومقالات وتقارير ووثائق رسمية...، متعلقة بعملية المرافقة البيداغوجية في التعليم العالي بشكل عام وفي السياق الجزائري بشكل خاص، فمن خلال هذا المنهج نهدف لتقديم تحليل شامل لمفهوم المرافقة البيداغوجية.

1-المفاهيم النظرية

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة سنحاول التطرق للبعض منها وأهمها فيما يلي:

1-1 المرافقة البيداغوجية: هي مجموعة من الخدمات التي تعمل على مساعدة الطالب ومتابعته الدائمة بهدف تمكينه من الاندماج السليم في الحياة الجامعية، وحصوله على مختلف المعلومات حول عالم الشغل بسهولة. (الجريدة الرسمية، 2009، صفحة 27)

كما تعتبر وظيفة تدخل ضمن نظام ل.م.د (ليسانس-ماستر-دكتوراه)، تسعى لخلق نافذة للحوار والنقاش بين الطلبة والاستاذ المسؤول عن مهمة المرافقة، والذي بدوره يعطى الاجابات المناسبة لمختلف المواضيع التي تخص الطلبة مثل: مساعدتهم في الاندماج مع الحياة الجامعية أو القيام بالبحوث والاعمال العلمية المطلوبة، وتوجيههم نحو مختلف المشاريع المهنية. (ليمام، بارة، و قوي، 2014، صفحة 168)

وحسب "الجريدة الرسمية" (2009) فإنها تعبر عن مجموعة من الانشطة التي تقوم بها هيئة التدريس، بحيث تكفل للطلاب الرعاية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية، من خلال امداده بالمعلومات الكافية والدقيقة سواء حول التخصص أو المتطلبات والاجراءات والمصادر المتاحة في الجامعة، وتساعد هذه المعلومات الطالب في اختيار تخصصه ومتابعة البرامج التكوينية بالجامعة، مما يمكنه من تحقيق مشروعه الاكاديمي والمهني، كما أن تمكينه من الاطلاع على متغيرات السوق من متطلبات وعروض مهنية يتيح له الوصول إلى درجة عالية من النضج المهني بسهولة. (سحنون و بن زروال، 2014)

كما تعتبر أيضا خدمة مهنية تقدمها هيئة المرافقة البيداغوجية لمساعدة الطالب الجامعي في مساره التعليمي، ومساندته في حل مختلف المشاكل سواء الاكاديمية أو الشخصية منها منذ التحاقه بالجامعة حتى انتهاء مشواره التكويني. (وزارة التعليم العالي، 2010، صفحة 2)

1-2 المرافق البيداغوجي: هو المعلم، الناصح، الدليل، المرشد، الموجه، المشرف، المصاحب، المرجع، المنصت، المسهل...، الشخص المصدر. (صياد، 2010، صفحة 79)

1-3 نظام ل.م.د: هو نظام تعليمي عالمي اعتمدته عدة دول، ويتضمن مجموعة من الاهداف تسعى لتحقيق جودة ونوعية المدخلات والمخرجات في الجامعات (بن صالح و حيواني، 2020، صفحة 159)، أيضا هو نظام للتكوين بالتعليم العالي يتضمن ثلاثة رتب: شهادة ليسانس L، شهادة ماستر M، شهادة دكتوراه D (وزارة التعليم العالي، 2011، صفحة 13)، كما يعتبر نظام للتعليم العالي يسعى لإدخال ممارسات ومقاربات بيداغوجية جديدة تساهم في بناء برامج للتعليم والتكوين مستوحاة من احتياجات المجتمع. (بوطبة، 2016، صفحة 7)

1-4 الجامعات الجزائرية: هي مؤسسات ذات طابع عمومي تنشط تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، وتضم العديد من الشعب والتخصصات منها العلمية (التقنية) والانسانية (الادبية)، والتي باشرت في الاصلاح من خلال تطبيقها لنظام ل.م.د، انطلاقا من الموسم الجامعي 2005/2004. (بوطبة، 2016، صفحة 7)

من خلال ما سبق حول مفاهيم الدراسة يتضح أن وزارة التعليم العالي تسعى باستمرار إلى تأهيل الطلبة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وذلك من خلال اعتمادها وتبنيها لنظام ل.م.د في الجامعات الجزائرية، والذي يركز بدوره على المرافقة البيداغوجية التي تهدف للقيام بعملية الدعم والتوجيه والارشاد للطلبة من أجل مساعدتهم في تحقيق أهدافهم ومشاريعهم الاكاديمية والمهنية عن طريق المرافق البيداغوجي المكلف بهذه المهمة، كما أن هذه العملية لا تتم بطريقة عشوائية بل وفق منهجية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب التي تهم الطلبة بمختلف تخصصاتهم وأطوارهم، من أجل تسهيل اندماج الطلبة في البيئة الجامعية وتحقيق تحصيل علمي فعال، وعليه فإن المرافقة البيداغوجية تنفذ من طرف فريق بيداغوجي متكامل يضم أساتذة وإداريين مؤهلين، كما يستعان في بعض الاحيان بالطلبة الأكثر خبرة مما يعزز من فعالية هذه المرافقة ويضمن تحقيق أهدافها المرجوة.

2- خصائص المرافقة البيداغوجية

هناك عدة خصائص لوظيفة المرافقة البيداغوجية سنتطرق للأساسية منها فيما يلي:

-عملية مستمرة تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الظروف والمواقف والحاجات التي تقابلها.

-عملية تراعي مختلف الفروق الفردية بين الطلبة الجامعيين.

-عملية انسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات تعليمية وتكوينية.

-عملية ديناميكية لا تقتصر على أسلوب واحد، وإنما توظف جميع الأساليب والوسائل المتاحة لتحقيق أهداف التعليم العالي وفق ما يتطلبه الموقف والهدف.

-عملية مرنة تتحرر من القيود الروتينية وتسعى للقضاء عليها.

-عملية تهتم بتنمية العلاقات الانسانية من جهة والمشاركة الوجدانية في الحياة الجامعية من جهة أخرى. (وزارة التعليم العالي، 2010، صفحة 6)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن المرافقة البيداغوجية تتميز بمجموعة من الخصائص التي تعكس فعاليتها وتبرز مخرجات تفعيلها، ومن بين تلك الخصائص: الاستمرارية، التفاعل، الانسانية، الديناميكية، التنموية، التخصيص، التوجيه، التحفيز، التحليل، التعاون، المرونة...، حيث تشترك هذه الخصائص فيما بينها لتشكيل أساسا لوظيفة المرافقة البيداغوجية الناجحة والفعالة التي تساهم في دعم الطلبة أكاديميًا ومهنيًا، كما تهدف المرافقة البيداغوجية من خلال هذه الخصائص إلى تعزيز التكيف والاندماج الجامعي، ودعم تحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة الجامعيين باختلاف أطوارهم وتخصصاتهم ومستوياتهم، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تحسين جودة التكوين الجامعي وتعزيز المسارات التعليمية والمهنية للطلبة.

3-أهمية المرافقة البيداغوجية

تكمن أهمية تفعيل عملية المرافقة البيداغوجية في عدة عناصر سنتطرق لأهمها فيما يلي:

-تقدير أكبر للذات.

-استثمار للمكتسبات المنقولة.

-اثراء الكفاءات والمهارات اللغوية.

-التحفيز للتعلم والتنوع في المعارف.

-تعزيز التقييم الذاتي ونقل المعرفة إلى الطالب باستمرار.

-اكتساب المعارف في ظل شروط تحفيزية.

-تقديم أحسن للطلبة من خلال عدة طرق منها التواصل والملاحظة.

-توفير الدعم المناسب لطاغم التدريس ومساعدة الطلبة في مواجهة مختلف الصعوبات التي قد تواجههم، كاستيعابهم وفهمهم لمضمون التكوين الجامعي من خلال توعيتهم بمنهجية العمل الجامعي والتعليم الذاتي. (أل مشرف، 2000، صفحة 181)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن تجسيد وظيفة المرافقة البيداغوجية في الجامعة يلعب دورا حيويا وأساسيا في دعم وتعزيز عملية التعلم والتكوين الجامعي، وتتمثل أهميته في توفير الارشاد والتوجيه اللازم للطلبة مما يساعدهم على تحقيق مشاريعهم الاكاديمية والمهنية بفعالية، كما تساهم المرافقة البيداغوجية في تمكين الطلبة من تجاوز مختلف التحديات والصعوبات التي قد تعترض مساهمهم الاكاديمي، وهذا الامر الذي سينعكس إيجابًا على اندماجهم المهني في المستقبل.

4-أهداف المرافقة البيداغوجية

هناك عدة أهداف لوظيفة المرافقة البيداغوجية سنتطرق للبعض منها فيما يلي:

-تنمية مهارات الاتصال لدى الطلبة.

-حل مختلف مشاكل الطلبة.

-توضيح مهارات وأساليب التعامل مع الطلبة.

-إدماج طلبة السنة الاولى جامعي واجراءات ذلك.

-خلق الدافعية وتنميتها لدى الطلبة.

-تقويم وتنمية الجانب الشخصي لدى الطالب الجامعي (روح النقد والابداع والتميز). (سعدي و رماضنية، 2021، صفحة 228)

-مساعدة الطلبة في عدة مجالات، مع العمل على تشجيعهم لبذل جهد أكبر.

-تزويد الطلبة بمختلف المعلومات والمعارف والمهارات، وزيادة مداركهم في ميادين شتى كوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، استغلال المكتبة والمنح الدراسية...

-التكفل الفعال الذي يسعى لتسهيل بناء العلاقات بين الطلبة والاسرة الجامعية من ادارة وأساتذة.

-الدعم النفسي للطلاب ليتمكن من تجاوز ضغوط الدراسة والامتحانات وتحقيق النجاح. (بن زعموش و عمروني، 2013، صفحة 14)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن تفعيل عملية المرافقة البيداغوجية في الجامعة يساهم بشكل كبير في تعزيز التواصل بين الادارة والمرافق البيداغوجي والطلبة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه خلال فترة التكوين، كما تهدف المرافقة البيداغوجية إلى دعم الطلبة ومساعدتهم وتوجيههم وتشجيعهم وتحفيزهم على تحقيق طموحاتهم الاكاديمية والمهنية، هذا ما سيؤدي بدوره حتما إلى بناء علاقات قوية بين الطلبة ومختلف مكونات الاسرة الجامعية، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ودعماً، ونتيجة لذلك تتحقق الاهداف الاكاديمية والمهنية للطلبة من جهة، وتساهم الجامعة في الوصول إلى تحقيق جودة التكوين الجامعي عبر مخرجاتها من جهة أخرى.

5- مهام المرافق البيداغوجي

هناك العديد من المهام التي ينبغي على المرافق البيداغوجي القيام بها، وحسب "الهاشمي محمد عبد الحميد" (1986) فقد وضحها فيما يلي:

- مساعدة الطالب الجامعي في التعرف على قدراته الحقيقية وطاقاته الدراسية.
 - توجيه الطالب الجامعي انطلاقاً من تلك القدرات والامكانيات لتحقيق التفوق والتميز والابتكار.
 - مساعدة الطالب في استيعاب مختلف نظم واجراءات الدراسة الجامعية واختيار التخصص المناسب، وتصميم خطته الاكاديمية.
 - مراقبة السجل الاكاديمي الخاص بالطالب للتأكد من سيره نحو الطريق العلمي الصحيح والسليم.
 - مساعدة الطالب على مواجهة ما قد يتعرض له من مشكلات تربوية أو نفسية أو اجتماعية خلال مشواره الجامعي.
- (شويخي، 2013، صفحة 44)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن مهام المرافق البيداغوجي تلعب دوراً محورياً في مسار الطالب الجامعي، بحيث تساهم في خلق بيئة تعليمية مميزة ومحفزة وداعمة للطلبة، من خلال توفير الدعم الاكاديمي اللازم، وتحليل احتياجاتهم، وتعزيز مشاركتهم ومتابعتهم لمسارهم الاكاديمي، كما تساهم المرافقة البيداغوجية في تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، وتعزيز استقلاليتهم، وتطوير مهاراتهم الفكرية، إلى جانب توجيههم مهنيًا بما يتناسب مع تطلعاتهم المستقبلية، ويعكس تحقيق هذه الاهداف مدى نجاح المرافق البيداغوجي وفعاليته في أداء مهامه، مما يجعله عنصراً أساسياً في تحسين جودة التكوين الجامعي وتعزيز تجربة الطلبة الاكاديمية والمهنية.

6-المهارات الواجب توفرها لدى المرافق البيداغوجي

تتطلب المرافقة كممارسة بيداغوجية فعالة وناجحة مجموعة من المهارات الضرورية نذكر منها ما يلي:

6-1 المهارات البيداغوجية: والتي تشير إلى المعرفة والخبرة التي يمتلكها الاستاذ المرافق، وتشمل القدرة على تنشيط الافواج، تيسير التعلم الذاتي، تحفيز الطلبة على التفكير النقدي وما وراء المعرفي، إلى جانب مهارات التخطيط والابداع، وحل المشكلات، وغيرها من الاساليب التي تعزز جودة التكوين.

6-2 مهارات التخصص: تعكس مدى خبرة الاستاذ في مجال تخصصه وقدرته على تقديم المعلومات الدقيقة، بالإضافة إلى توفير موارد بيداغوجية اضافية، وتوجيه الطلبة نحو تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعميق معارفهم في الموضوعات المطروحة.

6-3 المهارات التقنية: تتعلق بقدرة الاستاذ المرافق على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، إذ ينبغي أن يكون متمكنا جيدا من أدوات تكنولوجيا الاعلام والاتصال، فضلا عن امتلاكه القدرة على تحديد حدود معرفته واللجوء إلى المصادر المناسبة للإجابة عن تساؤلات الطلبة أو توجيههم إلى المختصين عند الحاجة.

6-4 المهارات الشخصية: تشمل مجموعة من المهارات الفنية والسلوكية مثل مهارات التفاوض، وحل النزاعات الفردية والجماعية، الاستماع الفعال للطلبة، كما تعد الجاهزية الذهنية، والاتزان النفسي، والثبات الانفعالي من المقومات الاساسية التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ المرافق لضمان نجاح عملية المرافقة البيداغوجية. (بوعيسى، 2019)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن هذه المهارات تُعد أساسية في تجسيد عملية المرافقة البيداغوجية، إذ يجب أن يمتلكها المرافق البيداغوجي ليتمكن من فهم احتياجات الطلبة المختلفة وتحفيزهم بفعالية، مما يساهم في نجاح عملية المرافقة البيداغوجية بشكل عام، كما أن كفاءة المرافق البيداغوجي تقيم بمدى امتلاكه لهذه المهارات سواء بشكل كلي أو جزئي، حيث تلعب دورا حيويًا في تعزيز فعالية عملية المرافقة البيداغوجية داخل منظومة التكوين الجامعي عبر مختلف الاطوار والتخصصات وفي مختلف الجامعات.

7-أساليب المرافقة البيداغوجية

هناك العديد من الأساليب التي يمكن للمرافق البيداغوجي استخدامها نذكر منها ما يلي:

- اللقاءات المكتتبية الفردية والجماعية المحددة مسبقا كل أسبوع أو سداسي أو موسم.
- الرسائل بين المرافقين والطلبة سواء عبر الهاتف أو البريد الالكتروني.
- تقديم المحاضرات مع اتاحة فرص للتدخل وطرح الاسئلة من طرف الطلبة مباشرة.

- نقاشات عبر مختلف وسائل التواصل يبادر بها المرافق البيداغوجي.
 - تنظيم جلسات ارشادية بين الطلبة والمرافق البيداغوجي ضمن مواعيد متفق عليها سلفا.
 - خروج الاستاذ المرافق مع الطلبة في رحلات علمية قصيرة باستمرار.
 - القيام بلقاءات أكاديمية مباشرة في شكل ندوات وورشات عمل تساهم في تعريف الطلبة على مهارات حل المشكلات التي قد تواجههم بالقسم أو الكلية أو الجامعة، وكيفية التعامل معها، ادارة الوقت، كيفية تجاوز قلق الامتحانات...
- (بوعيسى، 2019، صفحة 235)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأنه يجب على المرافق البيداغوجي التنوع في أساليب المرافقة البيداغوجية والاستفادة من تقنيات متعددة وحديثة أثناء ممارسته لهذه العملية، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الموقف، والظروف المحيطة، والاهداف المرجو تحقيقها من عملية المرافقة، وعلى الرغم من تنوع أساليب المرافقة إلا أن الغاية الاساسية تظل واحدة، ألا وهي فهم احتياجات الطلبة الجامعيين ومشكلاتهم بدقة، والعمل على تلبيتها بفعالية، وجدير بالذكر أن هناك العديد من الاساليب الاخرى للمرافقة البيداغوجية التي لم يتم التطرق إليها نظرا لتعددتها وتنوعها وفقاً للسياقات التعليمية المختلفة.

8-تطبيقات المرافقة البيداغوجية

حسب "الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د" (2011)، فإن نظام ل.م.د (ليسانس-ماستر-دكتوراه)، هو نموذج للتكوين العالي يعتمد على تقسيم الدراسة إلى ثلاث مراحل أكاديمية مترابطة، حيث يقوم هذا النظام على هيكلة المحتوى التعليمي وفق تنظيم دقيق يشمل ميادين تكوينية ذات مسارات محددة، إضافة إلى اعتماد التكوين القائم على نظام السداسيات، مع إمكانية ترصيد الوحدات التعليمية، مما يعزز مرونة التعلم ومسار الطالب الأكاديمي. (سعدي و رماضنية، 2021)

الجدول -1-: يوضح كيفية تطبيق المرافقة البيداغوجية وفق نظام ل.م.د

الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث
- تخصيص جلسات لاستقبال الطلبة وإدماجهم في الحياة الجامعية، ويقوم المرافق بما يلي:	- توجيه حصص للتقييم والتحضير للامتحانات، ويقوم المرافق خلال هذه الحصص بما يلي:	- يقوم المرافق بتعليم الطلبة الاعتماد على الذات وحتمهم على الاتي:

- تحديد دوره والهدف من عملية المرافقة. - وضع برنامج يوضح عدد ومدة اللقاءات. - التعقيب على النظام الداخلي للطلاب. - تحديد وسائل التواصل (قاعة الاشراف، الرسائل، البريد الالكتروني...). - تقديم مخطط وهيكل الجامعة. - شرح نظام ل.م.د. والتخصصات المفتوحة على مستوى الجامعة. - وصف لتنظيم ومحتوى الدروس في السنة الاولى. - تحديد طرق وأساليب تقييم وتوجيه الطلبة. - ادراج حصص في المنهجية: لتدوين الملاحظات، التحكم في الوقت، العمل الجماعي... - اشراك الطلبة لتحقيق نجاح المرافقة. - تشجيع الطلبة لحضور اللقاءات الاسبوعية والسادسية.	- توضيح منهجية العمل في الامتحانات للطلبة. - التأكيد على أن النقاط ليست محلا للتفاوض والنقاش. - ضرورة احترام وتطبيق قرارات اللجان. - توضيح طرق تقديم الطعون ومتى يحق للطلاب القيام بذلك. - الاهتمام بالجانب النفسي للطلبة (دعمهم، تشجيعهم، نصيحهم...). - متابعة تطور أداء ومستوى الطالب الجامعي.	- القيام بالاستماع والتعلم مع البحث وإيجاد المعلومة. - الاندماج ضمن فريق العمل مع تنظيم المهام حسب أولوية الاهداف. - تنظيم العمل والقيام به دون مساعدة المرافق. - الدراسة رغم غياب الاستاذ. - تحديد النقائص والتكفل بها مباشرة. - البحث عن أسباب الفشل ووضع منهجيات جديدة للقضاء عليه. - يحرر المرافق تقرير كل ثلاثي يوضح فيه المشاكل، ويصف الحلول والاقتراحات الممكنة. - تختلف مهمة المرافق عن مهمة الاستاذ، وتكتسي مهام المرافق أربعة جوانب أساسية وهي كما يلي: ✓ الجانب الاعلامي والاداري. ✓ الجانب البيداغوجي. ✓ الجانب التقني والمنهجي. ✓ الجانب النفسي.
---	---	--

المصدر: (سعدي و رماضنية، 2021، صفحة 226)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن تطبيقات عملية المرافقة البيداغوجية التي أقرتها وزارة التعليم العالي تشمل مختلف البرامج والاساليب والاستراتيجيات المعتمدة ضمن نظام "ل.م.د"، والتي تنفذ بشكل واضح خلال كل ثلاثي، كما تهدف هذه التطبيقات إلى مساعدة الطلبة الجامعيين في مختلف الشعب والتخصصات والأطوار عبر الجامعات من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي سواء على مستوى كل سداسي أو ضمن كل وحدة تعليمية.

9-جوانب المرافقة البيداغوجية

تتجلى وظيفة الاشراف جوانب عديدة بحسب "المرسوم التنفيذي" (09-03)، نذكرها فيما يلي:

9-1 الجانب الاعلامي والاداري: يشمل مهام الاستقبال والتوجيه والوساطة بهدف تسهيل اندماج الطالب في الوسط الجامعي.

9-2 الجانب البيداغوجي: يركز على مرافقة الطالب في عملية التعلم، تنظيم عمله الشخصي، ومساعدته في بناء مساره الأكاديمي.

9-3 الجانب المنهجي: يتمثل في تلقين مناهج وأساليب العمل الجامعي، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي لتمكين الطالب من اكتساب مهارات تنظيمية فعالة.

9-4 الجانب التقني: يتعلق بإرشاد الطالب حول كيفية استخدام الادوات والوسائل البيداغوجية المتاحة، لتعزيز استيعابه وفهمه للمقررات الدراسية.

9-5 الجانب النفسي: يتجسد في تحفيز الطالب ودعمه معنويا، مع تشجيعه على الاستمرار في مساره الأكاديمي رغم الصعوبات التي قد تواجهه.

9-6 الجانب المهني: يهدف إلى مساعدة الطالب على اعداد مشروعه المهني المستقبلي، وتوجيهه نحو الخيارات التي تتناسب مع قدراته وتطلعاته. (ترة، 2018)

المخطط-1-: يوضح جوانب المرافقة البيداغوجية في الجامعة وفق نظام "ل.م.د"



المصدر: (شاكري، 2016، صفحة 7)

من خلال ما سبق يتضح لنا أنه لكل جانب من جوانب عملية المرافقة البيداغوجية محتوى محدد ودورًا وظيفيًا متميزًا، بحيث تتكامل هذه الجوانب فيما بينها لتشكل منظومة مترابطة تساهم بفعالية في تحسين جودة التكوين الجامعي، كما أن هذا التكامل يساهم في تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية للطلبة الجامعيين، شريطة أن يتم تجسيدها عمليًا على أرض الواقع.

10-قرارات تسيير وتنظيم المرافقة البيداغوجية وفق نظام (ل.م.د)

حسب "الدليل العملي لتطبيق ومتابعة نظام ل.م.د" (2011)، فإن الدراسة تتم وفق وحدات تعليمية سداسية وتتنوع كما يلي:

10-1 وحدات تعليمية أساسية: تضم المقاييس الأساسية الخاصة بالتخصص، والتي تشكل جوهر التكوين الأكاديمي للطلاب.

10-2 وحدات تعليمية إكتشافية: تهدف إلى تعميق المعرفة، توجيه الطالب، وتوفير مسارات بديلة أو جسور للانتقال بين التخصصات المختلفة.

10-3 وحدات تعليمية منهجية: تعمل على تمكين الطالب من تطوير الاستقلالية في العمل واكتساب منهجيات البحث والتعلم الذاتي.

4-10 وحدات تعليمية عرضية/أفقية: تهدف إلى تزويد الطالب بأدوات ومهارات مكملية مثل: اللغات الأجنبية، الاعلام الالي، تقنيات البحث. (الجريدة الرسمية، 2008)

المخطط-2-: يوضح مراحل المرافقة البيداغوجية وفق نظام "ل.م.د."



المصدر: (وزارة التعليم العالي، 2011، صفحة 13)

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن قرارات تسيير وتنظيم عملية المرافقة البيداغوجية وفق نظام "ل.م.د" تشمل عملية الدراسة من خلال تقسيمها إلى وحدات تعليمية موزعة على سداسيات، حيث يتم تنظيم هذه الوحدات بشكل متنوع ومتسلسل ومتكامل وفق كل طور من الاطوار الجامعية الثلاثة، وكل ذلك بهدف تحقيق جودة التكوين الجامعي الذي ينعكس في مستوى مهارات الطلبة، ومؤهلاتهم، وأدائهم في سوق العمل (عالم الشغل).

11-معيقات تجسيد المرافقة البيداغوجية

هناك عدة تصنيفات لمعيقات تفعيل المرافقة بحيث يوجد من حصرها في ثلاثة عناصر أساسية وهي كما يلي:

11-1 الطالب الجامعي: رغم أن مهمة المرافقة البيداغوجية موجهة بالاساس لفائدة الطلبة إلا أنهم في بعض الاحيان يصبحون عاملا معيقا لنجاحها، وذلك بسبب عزوفهم عن حضور حصص المرافقة البيداغوجية، وعدم التوصل مع المرافقين البيداغوجيين، مما يؤثر سلبيًا على تحقيق الاهداف المرجوة من هذه العملية.

11-2 الأستاذ المرافق: كما يمكن أن يكون الاستاذ المرافق أيضا عقبة أمام نجاح عملية المرافقة البيداغوجية في حال افتقاره للإلمام بمحتوى نظام (ل.م.د)، وعدم معرفته بالنصوص القانونية المنظمة له، اضافة إلى غياب التأطير النفسي البيداغوجي

الذي يساعده على بناء تواصل فعال مع الطلبة، فالطالب بحاجة إلى الشعور بالراحة والثقة عند التعامل مع المرافق، لذا لا يمكننا اعتبار كل أستاذ مرافقا بيداغوجيا ناجحا إلا بعد التجربة والتدريب، مما يستوجب الحرص على اختيار الاساتذة المؤهلين لضمان تحقيق أهداف المرافقة البيداغوجية.

11-3 عدم توحيد البرامج في مؤسسات التعليم العالي: بسبب التعدد الكبير في مشاريع التكوين (ليسانس-ماستر)، داخل مختلف الجامعات وتنوعها، يجد كل من الطالب والاستاذ صعوبة في تحديد الروابط بين هذه البرامج، حيث يسعى الاستاذ لفهم النصوص التنظيمية المنظمة للتكوين لكنها سرعان ما تتغير أو تُلغى بنصوص جديدة في السنة الموالية، مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار وصعوبة التكيف مع المستجدات. (العايب، 2017)

كما هناك أيضا تصنيف آخر لمعوقات وعقبات أخرى ساهمت في التأثير على جودة التكوين الجامعي، وعدم السير الحسن للمرافقة البيداغوجية وفق نظام "ل.م.د" في الجامعات الجزائرية وهي كما يلي:

11-4 معيقات في بداية السداسي:

- ✓ التأخر في الدخول الجامعي.
- ✓ عدم القدرة على التحكم بتعداد الطلبة.
- ✓ تعديلات كثيرة تتم على جداول الدراسة.
- ✓ النقص في دعم الاطارات.
- ✓ النقص في دعم التقنيين الاداريين.
- ✓ عدم تعيين رؤساء الافواج.
- ✓ أعطاب في التجهيزات المعلوماتية.
- ✓ عدم التطبيق الفعلي للنصوص التنظيمية بالجامعة. (وزارة التعليم العالي، 2011، صفحة 22)

11-5 معيقات خلال السداسي:

- ✓ عدم عقد الاجتماعات المبرمجة.
- ✓ عدم توزيع أوراق المحاضرات ومجموع التمارين.
- ✓ عدم تنظيم الاستدراك على الوجه الامثل.
- ✓ عدم وصول العلامات إلى مصلحة الدراسات.
- ✓ أعطاب في وسائل المعالجة.
- ✓ عدم انجاز جداول الامتحانات.
- ✓ عدم انجاز المراقبات المستمرة الخاصة بالأعمال الموجهة.
- ✓ اضطرابات وتأخرات في الامتحانات.
- ✓ عدم الاعلان عن العلامات مع عدم الاطلاع على الاوراق.
- ✓ عدم عقد اجتماع لجان الامتحانات المرحلية.
- ✓ تأخر في عملية توزيع المهام البيداغوجية. (وزارة التعليم العالي، 2011، صفحة 29)

11-6 معيقات في نهاية السداسي:

- ✓ التأخر في استلام وتفريغ العلامات.
- ✓ فوضى على مستوى لجان المداولات.
- ✓ عدم التكفل بالطعون على الوجه الامثل والمطلوب.
- ✓ تأجيل تواريخ المناقشات.
- ✓ عدم التوقيع على محاضر العلامات من طرف كل الاعضاء.

✓ عدم التوقيع على محاضر مناقشة المذكرات من طرف كل الاعضاء.

✓ عدم تسليم محاضر المناقشات للعميد أو لمدير الدراسات.

✓ عدم تحرير شهادات النجاح في الاجال المحددة. (وزارة التعليم العالي، 2011، صفحة 33)

من خلال ما سبق حول العوائق التي قد تواجه عملية التكوين في الجامعة يتضح لنا بأن المعوقات التي تعترض عملية المرافقة البيداغوجية متعددة ومتنوعة، فقد تكون هذه المعوقات مرتبطة بالبنية التحتية للجامعة مثل: سوء التسيير، أو نقص وسائل التكنولوجيا، أو صعوبة استخدامها والتعامل معها...، كما قد ترتبط أيضا بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب مثل: معاناته من مختلف الاضطرابات النفسية أو نقص في الدعم الاجتماعي...، بالإضافة إلى ذلك قد يكون المرافق البيداغوجي نفسه عاملاً معيقاً في حال افتقاره إلى المهارات اللازمة لأداء دوره بفعالية، ومن الضروري التأكيد على أن تأثير هذه المعوقات حتما سينعكس سلباً على المسار الأكاديمي للطلاب، مما قد يؤدي إلى تعثره أو فشله في تحقيق مشروعه الأكاديمي والمهني معا، كما أن لهذه العوائق أثراً مباشراً على الجامعة إذ تؤثر على جودة مخرجاتها، مما قد يحد من مكانتها ودورها في المجتمع.

خاتمة

من خلال كل ما سبق حول عملية المرافقة البيداغوجية يتضح لنا بأنها تدخل ضمن فلسفة واستراتيجية نظام "ل.م.د"، فهي تعتبر وظيفة مهمة وفعالة في الجامعات الجزائرية تساعد الطلبة من حيث التوجيه والارشاد في مختلف الاطوار الأكاديمية أثناء تكوينهم الجامعي، وذلك منذ التحاقهم بالجامعة حتى تخرجهم منها، كما تهدف أيضا لتنمية المهارات لدى الطلبة للقدرة على انجاز مشاريعهم الأكاديمية أثناء التكوين والمهنية بعد التخرج، علماً أنه رغم المزايا العديدة التي تقدمها وظيفة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين والتي بدورها تمكنهم وتؤهلهم للقدرة على التكيف والاندماج مع المجتمع وسوق العمل، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من العناية في مختلف الجامعات والمراكز الجامعية، حيث يتطلب ذلك تضافر جهود الطلبة أنفسهم، والاساتذة المرافقين، والادارة، من خلال نشر الوعي حول الاساليب الصحيحة لتطبيقها والعمل السليم بها، وبناء على مراجعتنا وتحليلنا لبعض الادبيات التي تناولت موضوع المرافقة البيداغوجية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-تساعد المرافقة البيداغوجية كلاً من الطالب والاستاذ الجامعي على الانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى التجديد، من خلال تعزيز الابداع والابتكار.

- تساهم المرافقة البيداغوجية في تمكين الطالب من المشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بمساره الأكاديمي ومشروعه المهني.
- تساعد المرافقة البيداغوجية الطالب الجامعي على الانتقال من وضعية المتلقي للمعرفة فقط، إلى دور المناقش والناقد في نفس الوقت، وذلك من خلال تعزيز المسؤولية الذاتية التي تؤكدتها وتدعمها عملية المرافقة البيداغوجية.
- تعمل المرافقة البيداغوجية على تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي لدى مختلف الطلبة الجامعيين.
- تهتم المرافقة البيداغوجية بالجوانب البيداغوجية والنفسية والمهنية والمهارية والأدائية، التي تخص جميع الطلبة في مختلف الاطوار، سواء خلال مساهمهم التكويني أو بعد تخرجهم في حياتهم المهنية.
- تساهم المرافقة البيداغوجية في تحقيق الموائمة بين استراتيجيات التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل.
- تساعد المرافقة البيداغوجية في تخفيض مستويات الاخفاق والتسرب الجامعي.
- تتواجد وظيفة المرافقة البيداغوجية في مختلف المؤسسات الجامعية حول العالم، فهي تعتبر عنصر أساسي في العملية التعليمية والتكوينية.
- تعزز المرافقة البيداغوجية جو من الثقة والالفة بين الطالب والاستاذ والادارة داخل المحيط الجامعي وخارجه.
- تلعب المرافقة البيداغوجية دورا حاسما في تحديد مخرجات الجامعة (الطلبة الجامعيين)، بشكل إيجابي أو سلبي وفقاً لجودة تطبيقها.
- ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها سنقدم بعض الاقتراحات والارشادات التي يمكنها أن تساهم في نجاح عملية المرافقة البيداغوجية، وتمكننا من الاستفادة من مزاياها في مختلف الجامعات الجزائرية والمتمثلة في:
 - توضيح مفهوم المرافقة البيداغوجية في المحيط الجامعي، سواء للطلبة أو الاساتذة أو الادارة.
 - تفعيل وظيفة المرافقة البيداغوجية في مختلف المؤسسات الجامعية، بما يساهم في تسهيل عملية تقييمها والحكم على نتائجها في الجزائر.
 - تفعيل وظيفة المرافقة البيداغوجية في جميع المراحل التعليمية، من خلال تنسيق الجهود بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لضمان استمراريته وتكاملها.
 - ضرورة توافق التكوين الجامعي للطلبة مع احتياجات سوق العمل، بما يضمن القدرة على تلبية مختلف المتطلبات.

-تلقين الطلبة الجامعيين المهارات اللازمة التي تؤهلهم للإسهام الفاعل في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...

-ضرورة ربط وتوجيه اهتمامات وأهداف المؤسسات الجامعية وفقاً لمتطلبات المجتمع الجزائري، للمساهمة في حل مختلف مشكلاته والعمل على تطويره نحو الأفضل.

-التطبيق الفعلي للمراسيم والقرارات الوزارية التي تنص على تطبيق وتفعيل عملية المرافقة البيداغوجية في الجامعات الجزائرية، من خلال تكوين لجان مختصة تقوم بتقييم ومراقبة مدى تطبيق الجامعات لتلك المراسيم والمواد القانونية.

-تقديم حوافز مادية ومعنوية للقائمين على عملية المرافقة البيداغوجية، مما يشجع على المنافسة الفعالة لتولي مسؤولية هذه العملية.

-ضرورة تحقيق التوازن بين عدد الطلبة وعدد المرافقين البيداغوجيين، لتجنب أي تباين قد ينتج عن تزايد أعداد الطلبة المستمر.

-الاهتمام بطلبة السنة الاولى منذ إلتحاقهم بالجامعة، مما يساعد في بناء نظرة إيجابية لديهم تجاه عملية المرافقة البيداغوجية ويسهل التعامل معهم قبل أن يصبح من الصعب التأثير عليهم.

-عقد لقاءات دورية مع مختلف لجان المرافقة البيداغوجية في مختلف الجامعات الجزائرية بهدف التنسيق وتبادل الخبرات.

-على المرافقين البيداغوجيين اعتبار وظيفة المرافقة البيداغوجية غاية في حد ذاتها وليس مجرد وسيلة فقط.

-إختيار المرافقين البيداغوجيين استنادا إلى مجموعة من المعايير الموضوعية مثل: الخبرة والرغبة في ممارسة هذه الوظيفة لضمان فعالة العملية ونجاحها.

-إبرام اتفاقيات مع مختلف الجامعات العالمية والعربية الرائدة في مجال المرافقة البيداغوجية، لتمكين الجامعات الجزائرية من الاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

-تنسيق الجامعات مع مختلف القطاعات والمؤسسات الاقتصادية والعمومية، لتمكين الطلبة الجامعيين من التوظيف والدخول المباشر إلى سوق العمل بعد اتمام مشوارهم الاكاديمي.

-ابتكار وتبني طرق وأساليب وبرامج حديثة للمرافقة البيداغوجية، بحيث تكون بديلة للطرق التقليدية، نظرا لأن العديد من الجامعات العالمية والعربية وحتى المحلية منها قد اتجهت نحو استخدام الاساليب الالكترونية في مختلف عملياتها التوجيهية والارشادية.

قائمة المراجع:

- جعني، أسماء. (2019). معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الاولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة دراسة ميدانية على عينة من المشرفين والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (أطروحة دكتوراه منشورة)، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الجريدة الرسمية. (03 يناير 2009). المرسوم التنفيذي رقم: 03-09 المتضمن مهمة الاشراف وكيفية تنفيذه. العدد الأول. الجزائر: رئاسة الجمهورية الجزائرية.
- الجريدة الرسمية. (19 أوت 2008). المرسوم التنفيذي رقم: 08-265 المادة 03 و 08 المتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس والماستر والدكتوراه. الجزائر: رئاسة الجمهورية الجزائرية.
- شويخي، أمال. (2013). نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان (رسالة ماجستير منشورة)، تخصص انتقاء وتوجيه. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- بن صالح، بسمة، وحيواني، كريمة. (2020). نظام LMD وتحقيق الجودة الشاملة في التدريس. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 3(10)، ص ص 156-173.
- بن زعموش، بوضياف نادية، وعمروني، تارزولت حورية. (2013). المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي (مداخلة منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- سعدي، روفية، ورماضنية، أحمد. (2021). مدى حاجة طلبة المدارس العليا للاساتذة للمرافقة البيداغوجية كنوع من الارشاد الاكاديمي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للاساتذة بقسنطينة أسيا جبار. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي الاغواط، 15(3)، ص ص 224-233.
- ليمام، سلمة، وبارة، سمير، وقوي، بوحنية. (2014). جودة نظام المرافقة (الاشراف) كمدخل لتحسين الاداء التعليمي الجامعي في الجزائر: دراسة استطلاعية لأراء أعضاء هيئة التدريس اتجاه جودة نظام المرافقة البيداغوجية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ورقلة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة الزيتونة، 7(17)، ص ص 161-179.
- العايب، سامية. (2017). المؤشرات القانونية لنجاعة المرافقة البيداغوجية وارتفاع التحصيل العلمي في التعليم العالي. ورقة بحث مقدمة في المنتدى الوطني حول جودة الحياة الصحية للطلاب الجامعي-سؤال المعنى الممارسات والعلاقات، 04-05 أكتوبر. الجزائر: جامعة باتنة 1.
- شاكري، سمية. (2016). المرافقة البيداغوجية كألية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية. ورقة بحث مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث، 08 نوفمبر (ص ص 291-303). مصر: جامعة بني سويف.
- سحنون، عبد الرزاق، وبن زروال، فتيحة. (2014). المرافقة البيداغوجية كشكل للارشاد الاكاديمي في الجامعة-برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية. مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيدر بسكرة، 9(1)، ص ص 205-222.
- سيدي عابد، عبد القادر. (2018). تطبيق المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بجودة التكوين في نظام ل.م.د (دراسة ميدانية بجامعة الشلف). مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 5(1)، ص ص 272-284.
- بوعيسى، عفاف. (2019). نظام ل.م.د بين المشروع الرسمي وواقعه في الجامعة الجزائرية (أطروحة دكتوراه منشورة)، تخصص علم اجتماع تربوي. جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

- أل مشرف، فريدة عبد الوهاب. (2000). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الارشادية (دراسة استطلاعية). *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 14(54)، ص ص 171-207.
- صياد، نعيمة. (2010). واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الادب والعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.
- بوطبة، نور الهدى. (2016). ادارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي: نحو نموذج مقترح لتنفيذ الاصلاحات الجامعية، دراسة حالة تطبيق اصلاح ل.م.د في عينة من الجامعات الجزائرية (أطروحة دكتوراه منشورة)، تخصص علوم التسيير. جامعة باتنة 1، الجزائر.
- ترة، نورة. (2018). دراسة استكشافية لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة جامعة باجي مختار (عنابة) نموذجاً. *مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل*، 1(1)، ص ص 27-56.
- وزارة التعليم العالي. (2011). الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون.
- وزارة التعليم العالي. (2010). دليل المرافقة البيداغوجية. مصر: كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها.